الفصل الأول

- المقدمة ومشكلة البحث .
- أهداف البحث .
- فروض البحث .

obeikandl.com

الفصل الأول

المقدمة و مشكلة البحث

إن التدريب الحديث عملية تربوية هدفها الوصول باللاعبين إلى أرقى المستويات بالأداء المتكامل ، والتطور السريع الذى تسعى إليه دول العالم ، وإرتفاع مستوى الأداء يعكس بوضوح حتمية الإتجاه للأساليب الحديثة خلال عملية التدريب .

ويرى **قدرى مرسى** (١٩٨٤) أن كرة اليد تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف فى كل المواقف وما تتطلب قدرات فردية وجماعية من اللاعبين لمواجهة أحداث المباراة التى تتسم بالتغير السريع بين مواقف اللعب الدفاعية والهجومية من أجل رفع مستوى الأداء الحركى لتحقيق الفوز . (٣٠ :٤)

ويشير **محمد توفيق الوليلى** (١٩٩٥) و **ياسر دبور** (١٩٩٣) إلى أن الاستخدام الصحيح المتقن للمهارات الحركية الأساسية والقدرات الفردية التى تشتمل على النواحى البدنية والجسمية والمهارية والخططية والسمات الإرادية للاعبين كأفراد ، كما أن اللاعب الغير معد مهارياً لا يستطيع السيطرة على الكرة وعلى حركاته . (٤١: ٢٠٩-٢١٠) (٥٤ : ٦٤)

ولقد صاحب تطور رياضة كرة اليد كأحد ألوان النشاط الرياضى ظهور العديد من الأشكال المتباينة لنوعية النشاط الحركى والخططى ، والتى تظهر فى المنافسات على هيئة أشكال مختلفة من المهارات الحركية المتكونة لدى اللاعب نتيجة التدريب عليها بتكرارات فى وحدات التدريب المتتالية من خلال مواقف مشابهه لمواقف المنافسة ، ويؤكد ياسر دبور (١٩٩٦) أنه نظراً لهذا التقدم والتطور الحادث فى مستوى أداء لاعبى كرة اليد حاليا أصبحت هناك حاجة ماسة لاستحداث أساليب وطرق جديدة للإرتقاء بالمستوى البدنى والمهارى والخططى لديهم . (٥٥ : ٢٧٨)

ويذكر **قدرى مرسى** (١٩٨٤) أنه مع تطور خطط اللعب ونمو النواحى البدنية والمهارية وزيادة الإمكانيات الوظيفية والحركية للاعبين بالإضافة إلى الصراع الدائم بين الدفاع والهجوم ، فقد أصبح من السهل أن تتشكل لدى اللاعب وبصفة مستمرة أشكالاً جديدة من

المهارات والخطط يمكن استخدامها بنجاح فى المواقف المختلفة للمنافسة ، ويخضع ذلك لمبدا التغذية الرجعية ، ولما كان الأداء الرياضى هو فى الواقع عملية إنتاج فنى إبداعى ، لذا تعتبر المنافسة وسيلة تقويمية ومرآة صادقة تعكس بصورة واضحة أسلوب التدريب وما به من جوانب إيجابية وسلبية . (٣٠ : ٤)

ويتفق ذلك مع ما ذكره **أمر الله البساطى** (١٩٩٤) أن طبيعة المباراة فى كرة اليد تمر بتغيرات كبيرة من آن لآخر ، ويستوجب ذلك إعداد وتهيئة اللاعبين لمواجهة تلك المتغيرات من خلال الإرتقاء بمستوى الأداء المهارى طبقاً لشروط المباراة وظروف الموقف ، ذلك أن إمتلاك اللاعب للأدوات الحركية (المهارات) منفردة ليس من الضرورة بقدر توافر القدرة على دمجها وتأديتها بصورة مركبة ودقيقة تتناسب مع طبيعة مواقف المباراة (متغيرات الزمن والمكان والزميل والخصم) مع الإقتصاد فى الجهد المبذول .

ويضيف و فى كرة اليد فإن مواقف اللعبة المتنوعة تفرض على اللاعبين إستخدام أشكال مركبة وكثيرة للمهارات الحركية بالكرة ، وتتضمن مجموعة أداءات مركبة مندمجة على التوالى أو التوازى ، ولذا فمن الأمور الهامة استخدام الأشكال التدريبية التى تكون قريبة من شكل المنافسة فى نوع النشاط الممارس على أن يكون إكتسابها مبكر قدر الإمكان حتى يمكن إستغلال الوقت الكافى فى التدريب على هذه الأداءات الحركية .

و يؤكد على أن إمتلاك اللاعب لأشكال متنوعة من الأداءات الحركية بما يشابه متطلبات المباراة يتيح له إستخدام أفضلها فى معظم مواقف اللعبة الفعلية ، وتزيد من قدرته على المناورة وتنفيذ الخطط فى أماكن واتجاهات مختلفة ولا يفاجأ بموقف ما لم يتم التدريب عليه، ومن ثم تحقيق سرعة الأداء المتميز والتوافق فى تنفيذ الواجب الخططى ، حيث أن استيعاب الخطة أمراً سهلاً من الناحية العقلية ، والأهم لنجاح تلك الخطة هو التطبيق العملى الذى يعتمد أساساً على إمتلاك اللاعب لهذه الأداءات المختلفة . (٩ : ٢-٤)

و يتفق كل من جمال علاء الدين (١٩٨٤) ومحمد كشك (١٩٨٦) على أن كرة اليد من الانشطة الجماعية التى تتميز بتباين وتعقد ظروف المنافسه بها فضلا عن احتوائها على مهارات فنية متعددة يتعين على اللاعب تنفيذها من الحركة والتغلب على سرعة وقوة انقضاض

obeikandi.com

الخصم ، وأنه لكى تتحسن سرعة ودقة التوافق الحركى للاعب يلزم تطور التركيبات المختلفة للاداءات المهارية لديه أى شكل أداء المهارات خاصة التى يكثر اللاعب من أدائها خلال المباراة وذلك بتواليات حركية مختلفة حيث أن طبيعة المباراة فى كرة اليد تمر بتغييرات كثيرة من أن لأخر . (١٤:١٢) (١١٠:٤٤)

ويتفق **محمد صبحى حسانين ، حمدى عبد المنعم** (١٩٨٦) أن أسلوب تحليل المباراة يعد أحد أساليب القياس حيث يمكن عن طريقه تقدير المستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وهذا يتيح فرص كبيرة لجمع ملاحظات ومعلومات كمية عن أعداد اللاعبين ومستوياتهم بحيث يمكن مقارنة الفرد بنفسه وكذلك الفرد بقرينه أى المقارنة بين الأفراد وأيضاً تقويم الفروق بين الفرق المختلفة ، وهذا ما يسمى بالفروق بين الجماعات ويجب التنويه إلى أن أسلوب تحليل المباراة يعتبر أسلوباً تربوياً تعليمياً لتتبع حالات الفريق وبالتالى توضيح طرق إمكانيات التقدم بأسلوب علمى مدروس ، وهذا يوفر فرص النجاح والفوز فى المباريات وبالتالى تحقيق الأهداف المحددة للفريق .(٤٦ : ٤٧)

كما أن أسلوب تحليل المباراة يعتبر أسلوب للتقويم ، حيث يمكن عن طريقه تقدير قيمة الأداء الذى يقوم به اللاعب والفريق وكذلك إصدار أحكام على هذه القيمة فى ضوء إعتبارات ومعايير محددة ، هذا بالإضافة إلى إستخدام هذه الأحكام التى عادة ما تكون دورية وفق نظام معين فى التحليل والتحسين والتطوير وهذا فى حد ذاته نظام متكامل .(٤٦ : ٦٤)

ويذكر **كمال درويش واخرون**(٢٠٠٢)، أن الملاحظة المقيدة تقيداً منتظماً على درجة كبيرة من الأهمية ويتم هذا النوع على أشكال منها أفلام الفيديو ، وتحليل المباراة يمهد على عدة إعتبارات تتوفر فى طرق التحليل ، منها الهدف من إجراء التحليل ، والحالات المراد إخضاعها للدراسة ، وعدد الملاحظات الواجب متابعتها ، وحجم ونوع المعلومات المراد الحصول عليها وكفاءة التجهيزات والأدوات المستخدمة وعدد الأفراد الخاضعين لعملية التحليل بالإضافة إلى كفاءة القائمين على عملية التحليل .(٣٤ : ٢٧٣)

ويتفق ذلك مع الاتجاهات الحديثة لتدريب كرة اليد فى القرن الحادى والعشرون والتى تتضمن دراسة أسلوب الأداء الفردى للاعبين فى جميع المراكز وتحليل أداء الفريق ورؤية اللعب من خلال استخدام التصوير بالفيديو فى تعلم وتناول الأداء الحركى فى كرة اليد .

ومن خلال تحليل و متابعة الدارس للعديد من البطولات المحلية و الدولية ، لاحظ الباحث ارتفاع مستوى بعض الفرق العالمية وانخفاض مستوى ونتائج الفرق الأخى ومن بينها الفريق القومى المصرى ، بالاضافة الى وجود بعض أشكال الاداء الحركى التى تتضمن تركيبات مهارية مميزة لبعض لاعبى الفرق ذات المستوى المرتفع ، كما لاحظ الباحث اختلاف هذه الاداءات المركبة باختلاف منطقة تنفيذها داخل الملعب لنفس اللاعب .

وقد حاول الدارس التعرف اهمية الاداء الحركى المركب من خلال المراجع العلمية والتعرف على أنماط الاداء الحركى المركب وتصنيفاتها فى كرة اليد من خلال الدراسات السابقة الا أن الدارس لم يجد سوى دراسة تحليلية واحدة فقط تناولت الاداء الحركى المركب (المندمج) فى بعض الالعاب الجماعية متضمنة كرة اليد وهى دراسة أمر الله احمد البساطى (١٩٩٤م) ، لذا تتضح أهمية هذا البحث والحاجة إليه فى ترشيد وتوجيه عملية التدريب فى ضوء نتائج التحليل الفعلى لأداء اللاعبين خلال المباريات ، بالإضافة إلى أهمية تحديد شكل وكم الأداءات الحركية المركبة الهجومية بالكرة والتى يتميز بها لاعبو الفرق ذات المستويات العليا ومدى إرتباطها بالوظيفة التخصصية لهم (المركز ومناطق اللعب) وعلاقتها بنتائج المباريات فى كرة اليد .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على :

١- التحليل الكمى والكيفى للأداءات الحركية المركبة الهجومية بالكرة فى مناطق اللعب المختلفة خلال مباريات كأس العالم لكرة اليد٢٠٠٣م .

٢- التعرف على أكثر الأداءات الحركية المركبة الهجومية بالكرة تأثيراً فى نتائج المباريات خلال أزمنة المباراة ومناطق اللعب المختلفة للاعبى كأس العالم لكرة اليد ٢٠٠٣م .

٣- التحليل الكمى لعدد موجات الهجوم الناجحة "فاعليتها" وزمن أدائها خلال مباريات كأس العالم لكرة اليد٢٠٠٣م.

تساؤلات الدراسة :

١-ما عدد الاداءات الحركية المركبة الهجومية بالكرة وأنواعها المستخدمة خلال مباريات كأس العالم لكرة اليد ٢٠٠٣م ؟

٢-ما أكثر الاداءات الحركية المركبة الهجومية بالكرة تأثيرا فى نتائج المباريات وفى أى جزء من المباراة وفى أى مناطق الملعب ؟

٣- ما متوسط عدد وزمن موجات الهجوم (الناجحة والفاشلة) خلال المباريات؟

مصطلحات الدراسة :

الأداء الحركى المركب :

عبارة عن عدد من الحركات المستقلة غير المتماثلة المتباينة من حيث تكوينها وأهدافها ، والتى يتم ربطها أو دمجها ببعضها البعض بكيفية تجعل أدائها داخل هـذا الإطـار متواصلاً ، إقتصادياً على درجة عالية من التوافق . (١٤: ٩٤)

حجم الأداء المهارى :

كم الأداءات المهارية التى يكتسبها اللاعب ويستطيع أن يؤديها فى التدريب أو المباريات ويجرى التقويم طبقاً للواقع الكيفى للتأدية (يؤدى ــ لم يؤدى) . (٩ :٤)

المهارة الحركية :

المقدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل. (٩ : ٥)

الفاعلية :

يعرف المعجم الوجيز الفاعلية بأنها مقدار تأثير الشيئ (٨ : ٤٧٧)

مستوى الأداء :

إنعكاس لما يتم تحقيقه من نتائج فى النشاط الرياضى الممارس وعلى قدر تحقيق الهدف يمكن تحديد المستوى . (اجرائى)

obeikandl.com